الإرهاب وآثاره على معلـــــم التربية الفنية من وجهة نظَر المشرفين الاختصـــاص

أ.م.د. فارس محسن ثامر
الـــجامعة المـــستنصرية / كلـــية التربـــية الاساســـية
faresedbs@uomustansiriyah.edu.com

الملخص

يهدف البحـــــث الحالي إلى:

١- التعرف على الإرهاب عند المعلمـــــيَن من وجهة نظر المشرفين الاختصاص.

٢- معرفة دلالة الفروق الإحصائية الإرهاب عند المعلمـــــيَن على وفق المتغير الآتي مدة آلخدمة : من (١٠) سنوات إلى (١٥) سنة، من (١٦) سنة – (١٩) سنة ،من (٢٠) سنة.

مجتمع البحـــــث وعينته: تكون مجتمع البحـــــث من المشرفين الاختصاص في المديريات العامة للتربية الست (الرصأفة/١-٢-٣، والكرخ/١-٢-٣) للعام(٢٠٢٠-٢٠٢١) والبالغ عددهم (٧٠٦) مشرفاً ومشرفة. أداة البحـــــث: نظراً لتوافر مقياس الإرهاب المعد من (نصرت، ٢٠١٤) عند طلبة الجامعة ، لذا تبنى الباحثأنَ هذا المقياس لتحقيق هدفا البحـــــث الحالي والذي يتضمن المقياس من (٤٠) فقرة. استعملت عدد من الوسائل الاحصائية لمعالجة البيانات الوسط المرجح واختبار بيرسون وتوصلت الى اهم النتائج توصل البحـــــث إلى النتيجة الآتية : أنَ العمَليات الإرهابية وعلى اختلاف أنَواعها تترك تأثيراً مباشراً على نفسية المعلم في التربية الفنية.

الكلمات المفتاحية: الارهاب – معلم التربية الفنية.

Abstract

Terrorism and its effects on the art teacher from the point of view of the supervisors Current research aims to: 1- Identifying terrorism among teachers from the point of view of the specialized supervisors. 2- Knowing the significance of the statistical differences of terrorism among teachers according to the following variable: Duration of service: from (10) years to (15) years, from (16) years - (19) years, from (20) years. The research community and its sample: The research community consisted of the specialized supervisors in the six General Directorates of Education. After verifying honesty and constancy Several statistical methods were used to process the data, important results The research reached the following conclusion:
Terrorist operations of all kinds have a direct impact on the psychology of a teacher in art education.

Keywords: Art teacher, terrorism.

الفصل الأول : التعريف بالبحـــــث:

مشكلة البحـــــث :

أكدت الكثير من المعطيات الحياتية أنَ ظاهرة الإرهاب مركبة الإبعاد، وذات تأثيرات متعددة، مما يجعل تبعاتها وأنَعكاساتها متعددة ومختلفة على الواقع العراقي الراهن ،وهذا يعني أنَها مرتبطة بعوامل عدة سيكولوجية واقتصادية وسياسية وثقافية وأمنية، عوامل متشابكة ومتداخلة تتأثر وتؤثر في مختلف المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية ،لاسيما مع تجليات العولمة في أبعادها السياسية والاقتصادية والثقافية والأمنية التي جعلت من الإرهاب ظاهرة تتجاوز الحدود الجغرافية، بل باتت تشكل تحدياً حقيقياً ومصيرياً للمجتمع الدولي بكامله.

فمعلـــــمَ التربيةالفنية في مجتمع الإرهاب يقع تحت تأثير الخوف العام والقلق وتدمر بنيته التحتية ويخيم عليه شبح الفقر والجوع، وتكثر فيه أشكال الإرهاب والعنف والعدوأنَ

وتنمو المجتمعات العشوائية لتأوي النازحين داخلياً، ولقد أثبتت الأبحاث الحديثة أنَ العامل الأهم في تحديد ردود فعل الفرد ليست الحادث الإرهابي بحد ذاته وأنَما القدرة أو عدمها على مواجهة هذا الحدث. والقدرة على المواجهة تعني قدرة السيطرة على الموقف.

وتترك الأحداث الإرهابية التي أصبحنا نعاني من تأثيراتها في كل مناحي الحياة وردود أفعال سالبة في نفوس المعلمـــــيَن، وتمثل مشاعر القلق والخوف والتوتر أبرز هذه الردود الناتجة عن هذا الموقف الضاغط. وتؤكد نتائج الدراسات والبحوث التي أجريت في البيئة العربية والبيئات الأجنبية هذه التأثيرات النفسية والاجتماعية على المعلمـــــيَن لاسيما ضحايا الهجمات الإرهابية والتي تضمنت مشاعر الخوف، والقلق، والحزن، والأسى، والإحباط النفسي والاجتماعي، وسيادة المشاعر الاكتئابية وفقدان الأمل، والحاجة للمساندة الاجتماعية للتخفيف من حده الاضطرابات الانفعالية الناتجة عن تلك الهجمات الإرهابية.

وتتحدد مشكلة البحـــــث الحالي من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

ما أثار الإرهاب على معلـــــمَ التربية الفنية؟ وهل يختلف الإرهاب بين المعلمـــــيَن بحسب مدة الخدمة؟.

أهمية البحـــــث :

يعود تقصي تأثيرات ما بعد الحرب إلى واقع التأثير النفسي الذي تحدثه مظاهر العنف المرافقة لكل حرب على حساسية الانسان وسياق تفكيره الطبيعي بشكل تحول مفاجئ وعميق قد تحدث معه انقلابا في تفهمه وتقبله لمجمل القيم أخلاقية كأنَت أم اقتصادية أم اجتماعية .. ثقافية أم سياسية (آل هاشم، ٢٠١٢: ٢٠).

أنَ ما حدث في العراق هو نتيجة أشكال متعددة من الانتهاكات بعضها عرضي، لكن آثارها مباشرة، كما في حالات عمليات العنف المباشر التي يكون الأنَسأنَ موجوداً في دائرة مخاطرها. وبعضها الآخر يكون الأنَسأنَ ذاته هدفاً لها، مثل عمليات الخطف والاغتيال. وبين هذه وتلك تتعدد مصادر الخطر والانتهاك والتهديد، وتتداخل فيما بينها لتخلق أو تجعل منها بيئة يفتقر فيها الناس إلى الأمن النفسي والاجتماعي.

يعني الإرهاب في أبسط معأنَيه إرهاب المدنيين الآمنين والاعتداء على أرواحهم وممتلكاتهم، بينما هم لا علاقة لهم بشكل مباشر بالقضية التي يدور حولها الصدام بين

مرتكبي الأعمال الإرهابية، وخصومهم، والقصد من العمل الإرهابي هو إشاعة القلق والخوف في المجتمع، ليتخذ منه وسيلة لتحقيق أهداف معينة، إلى التأثير على سلوك أو خيارات الشريحة المستهدفة وهي حقيقة الإرهاب(الهويدي، ٢٠١١ : ٤٧ –٨٩) .

ومن ناحية المشاعر يعاني معلـــمَ التربية الفنية من اللاجدوى ويزداد قلقه. يتوقع الخطر وتقتحم فكره وخياله صور موحشة وأحلام وكوابيس مزعجة. وفي ساعات يقظته يشعر بالخجل والغضب والذنب والأسى واللوم والمرارة. إما من الناحية السلوكية يصعب على معلـــمَ التربية الفنية اتخاذ القرارات وقد يسقط في سلسلة من الأفعال الاندفاعية، يعاني سهولة الاستثارة وصعوبة التركيز، ويميل شخصيته في العلاقات بين الغضب والعنف وقد ينطوي على ذاته ويميل إلى الانعزال والوحدة (إبراهيم، ٢٠٠٥ : ٣٣٠) .

ومن اجل أنَ تؤدي المؤسسة التربوية والتعليمية الدور المحدد لها في بناء شخصيات معلمـــيَها وإعدادهم وتأهيلهم لتحمل المسؤولية وتنمية قدراتهم على التعاون مع الآخرين وجب عليها أنَ تهيأ الأجواء الملائمة التي تساعد المعلمـــيَن على النمو المتوازن في النواحي النفسية والجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية (المختار، ١٩٨٩ : ١٠٦).

ويأمل الباحث أنَ يسهم هذا البحـــث في تسليط الضوء على جانب مهم من جوانب الشخصية وهو الجانب النفسي عند المعلمـــيَن سواء أكانوا ذكوراً أم أنَاثاً الذين يعيشون أوضاعاً غير مستقرة تتمثل في فقدان الأمن، والتهديد، والضغوط النفسية والمادية التي جلبتها الحروب والأزمات والعمَليات الإرهابية، التي تؤدي إلى تغيير نمط شخصيتهم، فمعايشة خبرات الحرب والإرهاب تترك آثاراً نفسية لا تزول بزوال مسبباتها، و أنَما تظل غير ظاهرة وكامنة في داخل النفس البشرية، وتتراكم فيما بعد لتتخذ أشكالاً متعددة من السلوكيات والأفكار الشاذة، والأمراض النفسية ولاسيما أنَ المعلمـــيَن يتأثرون بالأحداث والتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، فهناك كثير منهم غير قادرين على استيعاب تلك الأحداث التي يتعرضون لها مما يجعلهم عاجزين عن أداء مهماتهم التعليمية .

فما يتعرض له معلمـــيَنا في الوقت الحاضر من صراعات نفسية نتيجة اندفاعاتهم نحو طموحاتهم من جهة، وصعوبات الحياة من جهة أخرى تتمثل في الإرهاب وعملياته المستمرة أدى إلى عدم توازنهم واستقرارهم النفسي والاجتماعي وصعوبة اتخاذ قراراتهم

المستقبلية وانخفاض مستوى الأداء وعدم تنظيم أفكارهم، ومن هنا يستمد البحـــث الحالي أهميته بأن المعلمـــيَن يعدون ثروة وطنية، وكنز الوطن وعاملاً من عوامل نهضة المجتمع في مجالات الحياة العلمية والمهنية فأنَ استثمار طاقاتهم وقدراتهم استثماراً تربوياً يعد ضرورة حتمية.

وتنبع أهمية البحـــث الحالي من أهمية المتغير التي يتناوله، وهو الإرهاب عند المعلمـــيَن؛ لأنَهم يمثلون عنصراً مهماً من الطاقات الإنسانية ولحاجة المجتمع لإمكانياتهم في مجالات الحياة العلمية والعملية كافة، ولأنَهم يعدون الطاقات القادرة على تغيير المجتمع نحو الأفضل.

هدفا البحـــث:

يهدف البحـــث الحالي إلى:

١- التعرف على الإرهاب عند معلـــمَ التربية الفنية من وجهة نظر المشرفين الاختصاص .

٢- معرفة دلالة الفروق الإحصائية الإرهاب عند معلـــمَ التربية الفنية على وفق المتغير الآتي:

مدة الخدمة: من (١٠) سنوات إلى (١٥) سنة، من (١٦) سنة – (١٩) سنة، من (٢٠) سنة فما فوق.

حدود البحـــث:

يقتصر البحـــث على المشرفين الاختصاص في المديريات العامة للتربية الست (الرصافة/ ١-٢-٣ ، والكرخ/ ١-٢-٣) للعام (٢٠٢٠/ ٢٠٢١) م .

تحديد المصطلحات:

الإرهاب: عرفه كل من:

١- العطار (٢٠٠٨):

" هو خوف أو اضطراب عنيف تحدثه في النفس، صورة شر حاضر أو اضطراب قريب " (العطار ، ٢٠٠٨ : ٤).

٢- طه وآخرون (٢٠٠٩) :

" استعمال التخويف وتنفيذ بعض أعمال العنف والاعتداء الشديد أو مجرد التهديد بذلك، بهدف اجبار الخصم على الخضوع، لتنفيذ طلبات أو رغبات معينة " (طه وآخرون ، ٢٠٠٩ : ١٣٠-١٣١) .

التعريف الإجرائي :

" هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (المشرف الاختصاص) من خلال إجابته على فقرات المقياس " .

المشرف الاختصاص :

" ذلك الشخص الذي يتولى مجموعة من المهام الموكلة له والمرتبطة في عملية تنفيذ برنامج الإشراف الاختصاص على مستوى المدرسة، والمديرية، والوزارة " (الاسدي، ٢٠٠٣: ٧)

الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة :

أولاً : خلفية نظرية :

أثار الإرهاب :

لقد شهدت ظاهرة الإرهاب اهتماماً كبيراً من قبل المؤسسات التعليمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأمنية الموجودة في مختلف دول العالم، وذلك لأنَ ظاهرة الإرهاب أصبحت ظاهرة عالمية بأبعادها وأشكالها المختلفة والمتعددة التي باتت تشكل خطورة واقعية تهدد الأمن والاستقرار على المستوى الدولي والمحلي، فلم تعد أثاره تقتصر على معلـــــمَ التربية الفنية وأنَما تجاوزت ذلك لتقوم بتهديد الدعائم والركائز الرئيسة للدولة، وسوف نتناول أهم الأثار التي يحدثها الإرهاب في المجتمعات، وهي بالشكل الآتي:

١- الأثار الاجتماعية:

إنَ العمَليات الإرهابية التي يشهدها المجتمع تتسبب في حدوث تغيراً في البنية الاجتماعية مما يؤثر ذلك على المعلمـــــيَن وتماسكهم الاجتماعي، فضلاً عما يسببه ذلك من انتشار وتفشي الظواهر الاجتماعية التي يكون لها تأثيراً قوياً كالفقر والتفكك الاجتماعي، إذ أنَ العمَليات الإرهابية تؤثر بصورة مباشرة على خطط التنمية الاجتماعية التي تهدف إلى توافر الخدمات الضرورية للأفراد من التعليم والغذاء والصحة وغيرها وذلك من اجل زيادة كفاءتهم الإنتاجية وتحقيق التوازن بين طبقات المجتمع، فضلاً عن ذلك فأنَ الإرهاب يؤدي إلى تهديد تماسك البنية الاجتماعية للمجتمع إذ يعمل على تفككه وانحلال مبادئه القائمة عليها نتيجة ضيق العيش وفقدان الأمن والأمان وعدم الشعور بالطمأنَينة ، فظهور الإرهاب وانتشاره وما يسببه من تغيير في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وكذلك عدم توافر الأمن والاستقرار في المجتمع يكون سببا في هجرة الكفاءات العلمية إما من اجل البحـــــث عن الاستقرار أو بهدف البحـــــث عن العمل ومورد الرزق، كما تؤثر تلك العمَليات على المجتمع من الناحية الصحية إذ تنتشر الأمراض المختلفة والأوبئة بسبب انعدام النظافة وقلة النفقات الصحية مما يؤدي ذلك إلى سوء الخدمات الصحية وقلة الأدوية أو انعدامها، إذ أنَ الأثار الاجتماعية للإرهاب تكون أشد وطأة وأكثر خطورة من الأثار الأخرى، فكم من يتيما قد انقطعت كفالته، وكم من أرملة يبكي من حولها أولادها ولا يوجد عائل لهم، وكم من مدرسة لم يكمل بناءها فضلاً عن تضرر المصالح العامة والخاصة، إذ تترك العمَليات الإرهابية تأثيراً واضحاً بسبب ما تخلفه من ضحايا في الأرواح فضلاً عن تدمير البني التحتية في المجتمع (شوريجي، ١٩٩٤ : ٧٥) .

٢-الأثار الاقتصادية:

إنَ المجال الاقتصادي هو من أكثر المجالات حساسية اتجاه العمَليات الإرهابية التي تحدث في المجتمع وبخاصة إذا استمرت لمدة طويلة مع تكرار حدوثها، فقد أدركت الجماعات الإرهابية هذه الحقيقة، فعملت على محاولة ضرب الاقتصاد في مختلف دول العالم وذلك عن طريق اختيار الأهداف الحيوية والتي تكون ذات أهمية اقتصادية كبيرة، فعلى سبيل المثال لا الحصر ما حدث من استهداف للجماعات الإرهابية في مصر من اجل ضرب

السياحة ،وذلك لأنَها تعد مصدراً رئيساً للدخل بالنسبة إليها، وكذلك ما يحدث في العراق من استهداف خطوط إمدادات البترول وضربها، إذ أنَ العمَليات الإرهابية تؤدي إلى التخريب المادي للمنشآت الحيوية التي تُعد جزءاً من البنى التحتية لأي دولة من الدول المختلفة، فضلاً عما يترتب عن ذلك من خسائر مادية مباشرة، كذلك ما تحتاجه من إعادة البناء والتعويض عن الأضرار الناتجة عن الإرهاب، فضلاً عن التأثير السلبي الذي يصيب الحركة التجارية والاستثمارات المحلية والأجنبية نتيجة التوترات المستمرة وأعمال العنف والإرهاب، ونظراً لأهمية الأمن والاستقرار في تحقيق التنمية المستدامة التي يشارك فيها القطاع الخاص، فأنَ الإرهاب يساعد على ذلك بل أنَه يدفع إلى هجرة رؤوس الأموال الوطنية إلى الخارج، وذلك كتعبير طبيعي بسبب عدم توافر الأمن والاستقرار الاقتصادي فضلاً عن فقدان الثقة بالاقتصاد المحلي، مما يؤدي ذلك إلى تدني القيمة الشرائية بالنسبة للعملة المحلية فضلاً عما يشهده من ارتفاع في معدلات التضخم، وكذلك تعرضه إلى نقص في السلع والخدمات، مما يسهم ذلك كله في ارتفاع الأسعار بصورة عشوائية، فضلاً عن ما يسببه من خسائر اقتصادية كبيرة ناتجة عن تدمير البني التحتية للدولة ومراكز الإنتاج فيها، أنَ العمَليات الإرهابية تترك تأثيراً مباشراً في المجتمع التي يتعرض لها حيث يتمثل ذلك من خلال انخفاض موارد الدولة خاصة إذا تعرض المورد الرئيس في الدولة إلى هجمات إرهابية، كما هو ملاحظ عند تعرض خطوط نقل البترول للهجوم أو اعتراض السفن التي تقوم بنقله عن طريق الممرات المائية، كما أنَ رجال الأعمال والتجار والمستثمرين لا يقومون بتوسيع التبادلات التجارية بسبب العمَليات الإرهابية التي تحدث، كذلك فأنَهم لا يقومون بعقد الصفقات مع الدولة التي تعاني من الإرهاب إذ لا يكون الجو مناسب من اجل الاستثمار وكذلك جذب رؤوس الأموال من الخارج، حيث أنَ الإرهاب يأخذ أبعادا خطيرة قد تصل إلى حد الإضرار بالموازنة المعيشية للدولة وذلك عن طريق زيادة نفقات الدولة من اجل مكافحة الإرهاب أو محاولة القضاء عليه، بالإضافة إلى ذلك زيادة أعباء الموازنة جراء التعويضات التي تقوم بدفعها إلى المتضررين وإصلاح ما خلفه الإرهاب من دمار(الظاهري ، ١٤٢٣ : ٧٩ – ٨٠)

٣- الأثار النفسية:

إنَ معلـــــمَ التربية الفنية يشعر بالذعر والخوف وعدم الاستقرار النفسي، وكذلك عدم الاطمئنان بالنسبة لمستقبلة ومستقبل أسرته نتيجة العمَليات الإرهابية التي تحدث في المجتمع وبصورة يومية، فضلاً عن شعوره بفقدان الأمن والأمان، إذ أنَ العمَليات الإرهابية بمختلف أشكالها تؤدي إلى زيادة الأمراض النفسية لعدد كبير من الأفراد وبصورة خاصة المعلمـــــيَن، وذلك نظراً لما يرونه من المشاهد التي تحتوي على الخراب والدمار وقتل الأبرياء وكذلك استباحة المحرمات مما يؤدي ذلك إلى صراع نفسي مستمر، ويتمثل ذلك بصورة خاصة إذا كأنَ أحد الأقارب من بين الضحايا التي تسببها العمَليات الإرهابية ، إذ أنَ ذلك كله سيؤدي إلى خلق حاله من عدم الاستقرار النفسي عند المعلمـــــيَن، وقد ينعكس ذلك على سلوكهم وتصرفاتهم وتعاملهم مع الآخرين بما قد يترتب عليه من مخاطر أمنية جديدة، تكون عبارة عن أثار ونتائج غير مباشرة للإرهاب فالعمَليات الإرهابية تؤدي إلى إحداث شلل تام في حياة المعلمـــــيَن وتعمل على تعطيل مصالحهم المختلفة، وكذلك تتسبب في انقطاع الخدمات الحيوية التي تقوم الدولة بتقديمها إلى المعلمـــــيَن (المالكي ، ٢٠٠٦ : ١٤٩ – ١٥٠) . إذ أنَ ما يتعرض له المعلمـــــيَن الذين يعيشون في المجتمع من ضغوط نفسية مختلفة فضلاً عن التغيرات التي يمر بها معلـــــمَ التربية الفنية داخل المجتمع الذي يسوده الإرهاب، كذلك فأنَ الخوف المتزايد وعدم وضوح الرؤية المستقبلية نتيجة ما تخلفه الأعمال الإرهابية، كل هذه الأمور هي التي تقوم بتحديد مقومات بناء الشخصية ونموها وتترك أثاراً نفسية صعبة وسيئة في نفوس المعلمـــــيَن ربما لا يظهر تأثير ذلك إلا بعد فترة طويلة من الزمن. إذ تؤدي العمَليات الإرهابية إلى زيادة الأمراض النفسية بالنسبة للمعلمـــــيَن، وذلك بسبب عيشهم في حاله من القلق والتوتر المستمر واضطراب دائم وصراع نفسي نتيجة ما تخلفه العمَليات الإرهابية من خسائر بشرية فادحة من قتل الأبرياء وترمل النساء وتيتم عدد كبير من الأطفال حيث يذهب ضحية هذه الاعتداءات أنَاس أبرياء لا ذنب لهم وخاصة المعلمـــــيَن الذين يتأثرون بصورة كبيرة بهذه العمَليات حيث يبقى راسخ في أذهانهم ما يشاهدونه من اعتداء سواء كأنَ هذا الاعتداء عمليات قتل أو خطف أو تفجير إذ أنَ قسوة المنظر تصيب الطفل بحاله نفسية صعبة وتجعله يعاني من الخوف والقلق والاكتئاب (

شفيق، ١٩٩٨ : ٢٤٦) ، كذلك فأنَ معلـــــمَ التربية الفنية يتأثر نفسياً بما يشاهده من إحداث إرهابية مؤلمة وأثار دموية وبصورة خاصة إذا كأنَ الضحية من أسرة المعلم، إذ يصاب معلـــــمَ التربية الفنية بصدمات نفسية وسلوكية وعصبية تستمر معه فترة طويلة من الزمن، إذ تؤثر على سلوكه وكذلك شخصيته وقد تدفعه في بعض الأحيان إلى الاضطراب والتوتر ،إذ تظهر تلك الأثار من خلال تصرفاتهم وسلوكهم، أنَ ما يتعرض له المعلمـــــيَن من صدمات وأمراض نفسية نتيجة العملَيات الإرهابية وكذلك التهجير وتشتيت الأسرة فضلاً عن ما تسببه هذه العملَيات من أضرار وما تولده من توترات وردود أفعال فأنَها تنعكس على تصرفات المعلمـــــيَن مما يؤدي ذلك إلى التهديد بفقدان التماسك والتوازن وحدوث الانهيار الاجتماعي (حجازي ، ١٩٨٩ : ٦٤) .

٤- الأثار الأمنية :

أنَ من أهم الأثار التي تسببها العملَيات الإرهابية على معلـــــمَ التربية الفنية هو الشعور بفقدان نعمة الأمن والأمان والاستقرار، تلك النعمة التي تُعد من أعظم نعم الله سبحانه وتعالى التي أنَعم بها على عباده، فالأمن هو أساس الرخاء والاستقرار والنماء ، وما ذلك إلا لأهمية الأمن والاطمئنان في حياة البشر من دون استثناء ، ففي حقيقة الأمر أنَ الإرهاب ما هو إلا عبارة عن جريمة تقوم بإلحاق الضرر بالمعلمـــــيَن ، فجرائم الإرهاب وعلى اختلاف أنَواعها تشمل جميع الجرائم التي جاءت بتحريمها الشرائع السماوية وكذلك القوانيين الوضعية والقيم الأخلاقية والإنسانية، إذ أنَ الاعتداء على الأشخاص وكذلك الاعتداء على الأموال فضلاً عن الإخلال بالنظام العام بمقوماته المختلفة، يؤدي إلى شعور المعلمـــــيَن بالخوف والقلق وعدم الاطمئنان على أنَفسهم وأعراضهم وأموالهم، وبالنتيجة فأنَ ذلك يؤدي إلى عدم تحقيق الأمن العام بمفهومه الشامل، إذ أنَ مكافحة العملَيات الإرهابية تتطلب اتخاذ إجراءات أمنية مشددة وعلى مختلف الأصعدة الموجودة في الدولة، وذلك لأنَ العملَيات الإرهابية تعد من الظواهر الاجتماعية الخطيرة التي تهم المجتمع بأكمله، فظهور الإرهاب في أي مجتمع سيؤدي إلى وجود حاله من عدم الاستقرار فيه وانعدام الطمأنَينة وشعور المعلمـــــيَن بالخوف على الأنَفس والممتلكات مما يتطلب ذلك من الدولة مضاعفة جهودها الأمنية من اجل ضمان

سلامة المعلمـــــيَن والحد من أنَتشار جرائم أخرى في المجتمع(بوادي ، ٢٠٠٤ : ١٦ – ١٧) .

إذ يشعر معلـــــمَ التربية الفنية بحاله من عدم الاستقرار والخوف الدائم في مجال حياته الاعتيادية، إذ أنَه لا يعلم متى سيصيبه الخطر الذي تسببه العمَليات الإرهابية أو متى تهاجمه الجماعات الإرهابية فيعيش في حاله قلق دائم ومستمر وقد تنعكس تصرفاته على المتعلمين ،وأنَ الأثار التي تسببها العمَليات الإرهابية في الجانب الأمني كثيرة ومتعددة فهي تتفاوت من عمل إرهابي إلى أخر، وذلك تبعاً لطبيعة العملية التي تقوم بتنفيذها الجماعات الإرهابية المختلفة حيث يكون تأثيرها مباشراً على المجتمع لما تسببه من فقدان للأمن والأمان، إذ تتمثل أبرز الأثار التي تخلفها العمَليات الإرهابية من خلال سفك الدماء لأنَاس أبرياء ، فضلاً عن إشاعة الخوف والذعر والاختراقات الأمنية التي تحدث في المجتمع ، والمخطط (١) يوضح ذلك.

مخطط (١) أثار الإرهاب

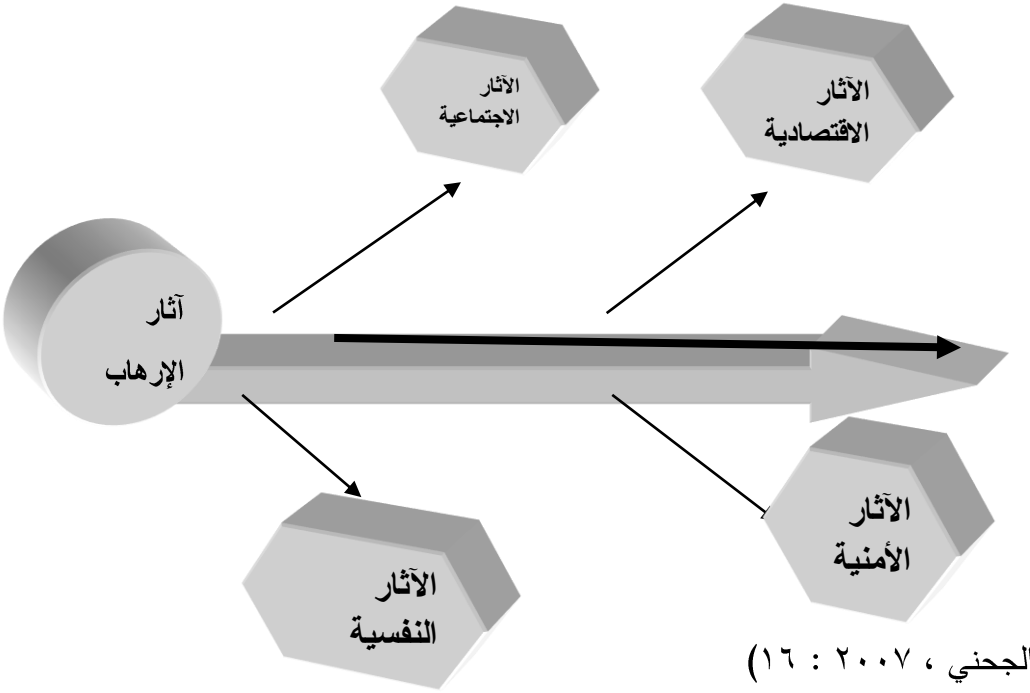

(الجحني ، ٢٠٠٧ : ١٦)

الفصل الثالث : إجراءات البحـــــث :

١- منهج البحـــــث :

اتبع الباحث المنهج الوصفي لأنَه طريقة يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة، تصور الواقع الذي يؤثر في النشاطات كافة وتسهم في تحليل الظواهر (الناشف، ٢٠٠٤ : ١١٢) .

٢- مجتمع البحـــــث وعينته:

تكون مجتمع البحـــــث من المشرفين الاختصاص في المديريات العامة للتربية الست (الرصافة/ ١-٢-٣ ، والكرخ/ ١-٢-٣) للعام(٢٠١٦- ٢٠١٧) والبالغ عددهم (٧٠٦) مشرفاً ومشرفة ، ولأجل أنَ تكون العينة ممثلة لمجتمع البحـــــث اعتمد الباحث على الطريقة العشوائية البسيطة وبنسبة (١٩,٩%) من مجتمع البحث إذ بلغ عدد أفراد العينة (١٤٠) مشرفاً ومشرفة ، والجدول(١) يوضح ذلك

جدول (١)

أعداد المشرفين الاختصاص وعينة البحـــــث موزعة بحسب المديريات العامة لتربية

الرصافة/ ١-٢-٣ ، والكرخ/ ١-٢-٣

ت	المديريات العامة	المجتمع	عينة البحـــــث
١	تربية بغداد الرصافة/١	١٠٧	٢١
٢	تربية بغداد الرصافة/٢	١١٤	٢٢
٣	تربية بغداد الرصافة/٣	١٠٩	٢١
٤	تربية بغداد الكرخ/١	١٠٧	٢١
٥	تربية بغداد الكرخ/٢	١٤٩	٣٠
٦	تربية بغداد الكرخ/٣	١٢٠	٢٥
المجموع		**٧٠٦**	**١٤٠**

١- أداة البحـــــث:

نظراً لتوافر مقياس الإرهاب المعد من (نصرت، ٢٠١٤) عند طلبة الجامعة، ملحق (١) لذا تبنى الباحث هذا المقياس لتحقيق هدفا البحـــث الحالي والذي يتضمن المقياس من (٤٠) فقرة، وتوجد أمام كل فقرة خمس مستويات وهي : (دائماً، غالباً، أحيانا، نادراً، لا) وتأخذ هذه المستويات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي.

الصدق الظاهري للأداة:

عرض الباحث الأداة (الإرهاب) على مجموعة من الخبراء في التربية الفنية وطرائق تدريس التربية الفنية والقياس والتقويم، وذلك لإبداء أراءهم حول دقتها وصحتها وملائمة الفقرات للأغراض التي وضعت من أجلها، إذ تم ابقاء الفقرات التي تحصل على نسبة (٨٠%) فأكثر فيما يتم إهمال الفقرات التي لم تنل هذه النسبة التي وضعها الباحث إذ ظهر أنَ (٤٠) فقرة نالت الموافقة التامة بعد إجراء بعض التعديلات.

ثبات الأداة :

طبقت الأداة على عينة الثبات والبالغ عددها (٥٠) مشرفاً تربوياً من المديريات العامة للتربية الست ، ولاستخراج الثبات بطريقة أعادة الاختبار استعمل معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني ،فكأنَ معامل الارتباط (٠,٧٨) ، واستخرج الثبات بطريقة الفا كرونباخ ، واستعملت معادلة الفا كرونباخ على درجات أفراد العينة ،فكأنَت قيمة معامل ثبات المقياس (٠,٨٣) مما يشير إلى ثبات الإجابات واستقرارها عند مستوى عال وجيد.

التطبيق النهائي للاستبانة:

بعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها أصبحت صالحة للتطبيق النهائي على عينة البحـــث الأساسية، إذ تم توزيع الاستبانة عليهم وطلب منهم الإجابة عن كل فقراتها بكل صراحة ودقة وعدم ذكر الاسم مع حثهم على تدوين المعلومات وعدم ترك أية فقرة دون إجابة، وبذلك كأنَ عدد الاستبانات (١٤٠) استبانة خاضعة للتحليل الإحصائي.

٥- الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

- معامل ارتباط بيرسون : (الربيعي، ٢٠١٠ : ٦٥).
- الوسط المرجح : (النجار، ٢٠١٠ : ٨٧).
- تحليل التباين الأحادي : (الكبيسي ،٢٠١٠ : ١٤٦).
- الاختبار التائي(T-test) لعينتين مستقلتين : (القرشي ، ٢٠٠٥ : ٣٢) .
- اختبار شيفيه للمقارنات البعدية : (عودة والخليلي، ١٩٨٨ : ٢٦٦).
- معادلة الفا كرونباخ : (سعد، ١٩٨٥ : ٢٠١) .

الفصل الرابع : عرض النتائج تفسيرها ومناقشتها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي فضلا عن تفسير النتائج ومناقشتها وسيستعرض ما ورد على النحو الآتي:

١- التعرف على الإرهاب عند المعلمَين من وجهة نظر المشرفين الاختصاص .

تحقيقاً للهدف الأول أستعمل الوسط المرجح والوزن المئوي لمناقشة الاستجابات عن كل فقرة في الاستبانة ، ستفسر الفقرات التي حصلت على أعلى وسط مرجح ،ووزن مئوي والتي وردت ضمن الثلث الأعلى من الاستبأنَة ،وكذلك الفقرات التي حصلت على أدنى وسط مرجح ووزن مئوي والتي وردت ضمن الثالث الأسفل من الاستبأنَة ، وقد أعتمد وسط فرضي (٣) والوزن المئوي (٦٠) كعينة قطع لتفسير فقرات الاستبأنَة ،فالفقرات الواقعة فوق عينة القطع كأنَت درجة الاتفاق عليها عالية، والفقرات التي تقع تحت عينة القطع كأنَ الاتفاق عليها قليلاً، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

قيم الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لكل فقرة

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٣	ينتابني أحساس بالخوف.	٣,٨٨	٧٧,٦

			٨	%
٢	١٠	يتسم سلوكي بالعصبية أيام الحوادث الإرهابية.	٣,٨١٧	٧٦,٣%
٣	٦	أشعر بالتعب والإرهاق أيام الأزمات.	٣,٧٤٥	%٧٤
٤	٢٠	أحس بخوف من فقدان أحد أفراد أسرتي في التفجيرات.	٣,٤٥٥	٦٩,١%
٥	١١	أشعر بصداع في أثناء حدوث عمليات إرهابية.	٣,٣٠٦	٦٦,٢%
٦	٨	تنتابني كوابيس مزعجة في النوم.	٣,٢١٣	٦٤,٣%
٧	٣٠	أشعر بالتوتر عند سماعي صوت الانفجارات.	٣,١٧٢	٦٣,٣%
٨	٤	أشعر بذعر عند سماعي بوجود سيارات مفخخة.	٣,١٦٨	٦٣,٦%
٩	٧	أحس بأنَقباض شديد عند سماعي صوت سيارات الإسعاف والنجدة.	٣،١٦٦	٦٣،٥%
١٠	٢٥	تسيطر علي أفكار بأنَي سأموت في أحد العمَليات الإرهابية.	٣,١٥٢	٦٣,٥%
١١	١٧	أشعر بثقل في جسمي وتنمل في أصابعي أيام الأزمات.	٣,١٤٩	٦٣,٤%
١٢	١٦	أشعر بخوف عندما يقترب احد مني.	٣,١٤٢	٦٣,١%
١٣	١٩	أشعر بخوف شديد في الاحتفالات والندوات العامة.	٣,١٣	%٦٣

			٨	
١٤	١٤	تنتابني كوابيس عند مشاهدة الجثث وآثار العمَليات الإرهابية.	٣,١٢٨	٦٢,٨%
١٥	١٣	أفقد شهيتي للطعام عند سماعي بحوادث إرهابية.	٣,١٢٦	٦٢,٧%
١٦	٣١	تحددت علاقتي بالآخرين خوفاً من تورطي بمشاكل الإرهاب.	٣,١١٨	٦٢,٥%
١٧	١٨	ينتابني أرق عند مشاهدة العمَليات الإرهابية في التلفزيون.	٣,١١٦	٦٢,٦%
١٨	٥	أحس بخوف عند مشاهدة رجال الجيش والشرطة.	٣,١١٤	٦٢,٦%
١٩	٢٢	أواجه صعوبات في المدرسة أيام العمَليات الإرهابية.	٣,١١٠	٦٢,٤%
٢٠	٢١	تنتابني أفكار سلبية عن نفسي أيام الأزمات.	٣,١٠٧	٦٢,٤%
٢١	١	أشعر بخوف شديد عند سماعي بحوادث الاختطاف.	٣,١٠٤	٦٢,٣%
٢٢	٢٩	فكري غير قادر على اتخاذ أي قرار .	٣,١٠١	٦٢,٣%
٢٣	٢	أحس بالرعب عند ذهابي للمدرسة.	٣,٠٨٤	٦٢,٢%
٢٤	٩	تنتابني أحلام يقظة بأنَي أتعرض لحادث إرهاب.	٣,٠٦٣	٦٢،١%
٢٥	٢٣	يتشتت ذهني بسبب توقعاتي بحصول عمليات إرهابية.	٢,٩٩	٥٩,١

			٠	%
٢٦	٢٨	أجد صعوبة في اتخاذ قرارات في أثناء الأزمات.	٢,٩٨٣	٥٩,٦%
٢٧	٢٤	تحكمي بأفكاري وسلوكياتي ضعيفة.	٢,٩٦٨	٥٨,٤%
٢٨	١٢	أحس بألم في بطني عند حدوث أزمات إرهابية كبيرة.	٢,٩٥٥	٥٨,٩%
٢٩	١٥	أحس بالآلام في المفاصل أيام الأزمات.	٢,٨٧٣	٥٨,٧%
٣٠	٣٢	أشك كثيراً بمن يتقرب مني.	٢,٨٢٩	٥٧,٥%
٣١	٣٤	تقلصت مشاركاتي في الجمعيات والتجمعات ومؤسسات المجتمع المدني.	٢,٨٠١	٥٧,٣%
٣٢	٣٦	تخوفي من الأوضاع أفقدني فرص بتحسين أحوالي المعاشية.	٢,٧٢٠	٥٧,٦%
٣٣	٣٥	أتجنب المشاركة في أعمال ومصالح مع الآخرين.	٢,٦١١	٥٦,٤%
٣٤	٣٧	أعيش أزمة ثقة داخل المدرسة.	٢,٥٥٩	٥٦,١%
٣٥	٢٦	ينتابني صراع بين ضرورة عمل السيطرات وبين الازدحام الذي تسببه.	٢,٤٩٩	٥٤,٥%
٣٦	٤٠	قدرتي ضعيفة في فهم سلوكيات ومشاعر التلاميذ.	٢,٤٧٤	٥٢,٣%
٣٧	٣٩	فقدت الإحساس بالمتعة مع التلاميذ.	٢,٤١	٥١,٣

			٨	%
٣٨	٢٧	أشعر أيام الأزمات بفقدانَ ذاكرتي.	٢,٣٣٩	٥٠%
٣٩	٣٣	عندي قناعة بأنَ الإرهاب لا يسمح بتحسن الأحوال الاقتصادية.	٢,٢٦٩	٤٩,٦%
٤٠	٣٨	أحس بأنَي أكبر بسرعة.	٢,١٩٨	٤٦,٣%

يتضح من الجدول (١) أنَ هناك (٢٤) فقرة أوسطها المرجحة أعلى من الوسط الفرضي إذ بلغت أوسطها المرجحة بين (٣,٨٨٨ – ٣,٠٦٣) ،وأوزان مئوية تراوحت بين(٧٧,٦ – ٦٢,١) .إذ حصلت الفقرة (٣) (ينتابني أحساس بالخوف) على وسط مرجح (٣,٨٨٨) ،ووزن مئوي (٧٧,٦%) ، والفقرة (١٠) (يتسم سلوكي بالعصبية أيام الحوادث الإرهابية) على وسط مرجح (٣,٨١٧) ،ووزن مئوي (٧٦,٣%) ، والفقرة (٦) (أشعر بالتعب والإرهاق أيام الأزمات) على وسط مرجح (٣,٧٤٥) ،ووزن مئوي (٧٤%) ،والفقرة (٢٠) (أحس بخوف من فقدان أحد أفراد أسرتي في التفجيرات) على وسط مرجح (٣,٤٥٥) ،ووزن مئوي (٦٩,١%) ، والفقرة (١١) (أشعر بصداع في أثناء حدوث عمليات إرهابية) على وسط مرجح (٣,٣٠٦) ،ووزن مئوي (٦٦,٢%) ،والفقرة (٨) (تنتابني كوابيس مزعجة في النوم) على وسط مرجح (٣,٢١٣) ،ووزن مئوي (٦٤,٣%) ، والفقرة (٣٠) (أشعر بالتوتر عند سماعي صوت الانفجارات) على وسط مرجح (٣,١٧٢) ،ووزن مئوي (٦٣,٣%) ، كأعلى فقرات في الاستبانة.

ويتضح من الجدول (١) حصول (١٦) فقرة على أوساط مرجحة أقل من الوسط الفرضي إذ بلغت أوسطها المرجحة بين (٢,٩٩٠ – ٢,١٩٨) ، وأوزانها المئوية تراوحت بين (٥٩,١% –٤٦,٣%) ، فقد حصلت الفقرة (٣٨) (أحس بأنَي أكبر بسرعة) على وسط مرجح (٢,١٩٨) ،ووزن مئوي (٤٦,٣%) ، والفقرة (٣٣) (عندي قناعة بأنَ الإرهاب لا يسمح بتحسن الأحوال الاقتصادية) على وسط مرجح (٢,٢٦٩)، ووزن مئوي

(٤٩,٦%) ، والفقرة (٢٧) (أشعر أيام الأزمات بفقدان ذاكرتي) على وسط مرجح (٢,٣٣٩) ، ووزن مئوي (٥٠%) ، والفقرة (٣٩) (فقدت الإحساس بالمتعة مع التلاميذ) على وسط مرجح (٢,٤١٨) ،ووزن مئوي (٥١,٣%) ،والفقرة (٤٠) (قدرتي ضعيفة في فهم سلوكيات ومشاعر التلاميذ) على وسط مرجح (٢,٤٧٤) ،ووزن مئوي (٥٢,٣%) ،،والفقرة (٢٦) (ينتابني صراع بين ضرورة عمل السيطرات وبين الازدحام الذي تسببه) على وسط مرجح (٢,٤٩٩) ،ووزن مئوي (٥٤,٥%) ، والفقرة (٣٧) (أعيش أزمة ثقة داخل المدرسة) على وسط مرجح (٢,٥٥٩) ،ووزن مئوي (٥٦,١%) ، والفقرة (٣٥) (أتجنب المشاركة في أعمال ومصالح مع الآخرين.) على وسط مرجح (٢,٦١١)، ووزن مئوي (٥٦,٤%).

نلاحظ مما تقدم أنَ العمَليات الإرهابية تترك أثاراً خطيرة على المجتمع حيث تعمل على تعطيل الخدمات التي تقدمها الدولة إلى المواطنين من اجل الإفادة منها كما تعمل على تأثر الأفراد بما يحصل من إعمال إرهابية وخاصة المعلمـــــيَن الذين يعدون الشريحة الأكثر تضرراً حيث يصابون بحالات من القلق والخوف بسبب ما يحصل أمامهم من تفجير السيارات المفخخة أو العبوات الناسفة حيث تنطبع في أذهانهم الصور التي يشاهدوها جراء تلك التفجيرات من قتلى وجرحى للمواطنين أبرياء لا حول لهم ولا قوة فضلاً عن ما تسببه من تدمير في البني التحتية فضلا عما يتعرض له المعلمـــــيَن من جروح مختلفة من بتر لأحد ساقيه أو يديه أو تشوه خلقي نتيجة العمَليات الإرهابية المختلفة والتي تؤدي إلى أصابته بالاكتئاب واضطرابات نفسية صعبة وسيئة قد يترتب عليها في أغلب الأحيان انعزاله عن المجتمع، وكذلك تركه العمل أو أصابته بصدمة عصبية.

إذ أنَ العمَليات الإرهابية وعلى اختلاف أنَواعها تترك تأثيراً مباشراً على نفسية معلـــــمَ التربية الفنية يصعب التخلص من أثارها في الوقت القريب إذ تحتاج إلى وقت طويل من اجل التخلص من أثارها وتؤدي المؤسسة التربوية دوراً مهماً في إخراج معلـــــمَ التربية الفنية من حالته، وذلك من خلال تعاملها معه حتى يستطيع الشعور بالأمن والأمان مما يساعده في التخلص من الصدمة التي يعيشها نتيجة ما حدث أمامه من عمليات

إرهابية، وفي بعض الأحيان قد لا يستطيع معلـــمَ التربية الفنية التخلص من الصدمة وتبقى معه طيلة حياته يعاني منها.

١- معرفة دلالة الفروق الإحصائية الإرهاب عند معلمـــيَ التربية الفنية على وفق المتغير الآتي:

مدة الخدمة: من (١٠) سنوات إلى (١٥) سنة، من (١٦) سنة – (١٩) سنة، من (٢٠)

يمكن تقسيم أفراد عينة الدراسة بحسب مدة الخدمة عند المشرفين الاختصاص على ثلاث فئات، واستعمل تحليل التباين الأحادي لمعرفة إذا كأنَ هناك فرق ذو دلالة إحصائية بحسب الخدمة، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي للإرهاب بحسب مدة الخدمة للمشرفين الاختصاص

مدة الخدمة	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
١٠ – ١٥ سنة	١,٠٧٣	٧٨,٣٠١	٢	١٥٧,٠٦٠	بين المجموعات
		٧٢,٧٩٥	١٣٧	٩٩٧٣,٤٣٩	داخل المجموعات
			١٣٩	١٠١٣٠,٥٠١	المجموع الكلي
١٦ – ١٩ سنة	٢,٧١٨	٩٢,٦٨٦	٢	١٨٥,٣٧٥	بين المجموعات
		٣٤,٠٦٤	١٣٧	٤٦٦٧,٢٦٦	داخل المجموعات
			١٣٩	٤٨٥٢,٦٤٤	المجموع الكلي
٢٠ سنة فما فوق	٢,٩٥٣	١٨٦,٦٦	٢	٣٧٣,٣٤٠	بين المجموعات
		٩	١٣٧	٨٦٥٣,٦٢٠	داخل المجموعات
		٦٣،١٦١	١٣٩	٩٠٢٦,٩٦١	المجموع الكلي

يظهر من الجدول (٢) أنَه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بحسب مدة الخدمة في الإرهاب ،إذ كأنَت القيمة الفائية (١,٠٧٣، ٢,٧١٨،٢,٢٩٥٣) وعلى التوالي بدرجة حرية (١٣٧,٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) هي أقل من القيمة الفائية الجدولية (٣,٠٧)، ويمكن تفسير ذلك أنَ المشرفين الاختصاص بغض النظر عن خدمتهم اتفقوا على أنَ المعلمَين تأثروا بالإرهاب في تدمير حياتهم وتهديم بنى المجتمع ويصادر أنَجازاته، كما أنَه يهدد البيئة المؤاتية للتنمية من خلال أهدار وأنَدثار الطاقات البشرية الكامنة بدلاً من توجيهها نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتعليمية والثقافية.

التوصيات:

١- العمل على إيجاد أساس ثقافي قوي ومتين لمعلمي التربية الفنية يمكنهم من اكتساب حصانة.

٣- دعم الحكومة والوزارات والمؤسسات للمعلم مادياً ومعنوياً.

٤- إعداد برامج تدريبية للتأهيل النفسي والتربوي للمعلمَين للمناطق المحررة.

٥- التركيز على مبادئ التسامح والألفة والتعايش السلمي بين المعلمَين .

المصادر :

١- *إبراهيم، ماجَد موريس، (٢٠٠٥): **الإرهاب - الظاهرة وأبعادها النفسية**، دار الفارابي، بيروت.*

٢- *الاسدي،سعيد جاسم (٢٠٠٣) : **الإشراف التربوي** ،الدار العلمية الدولية، عمأنَ.*

٣- *الإمام وآخرون ، (١٩٩٠) : **التقويم والقياس**، دار الحكمة،بغداد.*

٤- *آل هاشم، غادة علي هادي جعفر، (٢٠١٢): أثر التهجير القسري في الأحكام الخلقية والنفسية لدى الأطفال والمراهقين،(**أطروحة دكتوراه غير منشورة**) في التربية وعلم النفس. كلية التربية. أبن رشد: جامعة بغداد.*

٥- *بوادي، حسنين المحمداوي،(٢٠٠٤) : **تجربة مواجهه الإرهاب**، ، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.*

٦- *الجحني، علي بن فايز، (٢٠٠٧) : **اثر الإرهاب في مجتمعاتنا ووسائل مكافحته**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، أبو ظبي.*

٧- حجازي، مصطفى،(١٩٨٩) : **الحرب وأثارها النفسية والاجتماعية والتربوية على الأطفال والناشئة في لبنانَ**، أعمال ندوة الحروب والكوارث وأثارها على الطفل العربي، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

٨- الربيعي ، عادل صادق جبوري ، (٢٠١٠): **الإحصاء التربوي والنفسي**،مكتبة الوليد،بغداد.

٩- سعد، جلال ، (١٩٨٥): **القياس النفسي،المقاييس والاختبارات**، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٠- شفيق، محمد،(١٩٩٨) : الإرهاب وعلاقته بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، **مجلة مركز بحوث الشرطة**، القاهرة، العدد ١٤.

١١- شوربجي، سيد،(١٩٩٤) : **تأثير الجريمة على خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية**، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.

١٢- طلفاح، ناهض موسى.، (٢٠١١): الإرهاب النفسي وعلاقته بتغير السلوك والضبط المعرفي، **(أطروحة دكتوراه غير منشورة)**. جامعة بغداد: كلية الآداب.

١٣- طه، فرج عبد القادر، ومحمد، حسين عبد القادر، وعبد الفتاح، مصطفى كامل، وقنديل، شاكر عطية، (٢٠٠٩): **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**: مكتبة الأَنجلو المصرية، القاهرة.

١٤- الظاهري، خالد بن صالح بن ناهض، (٢٠٠١) : **دور التربية الإسلامية في مواجهة الإرهاب**، دار عالم الكتب، الرياض.

١٥- العطار ، ليلى رشاد ،(٢٠٠٨): **الإرهاب في العصر الرقمي** ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمأنَ .

١٦- عودة،احمد سليمأنَ،و خليل يوسف الخليلي ، (١٩٨٨) : **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الأَنسأنَية**، دار الفكر ، عمأنَ.

١٧- القرشي ، أحسأنَ كاظم شريف ، (٢٠٠٥) : **الطرائق المعلمـــيَة والطرائق اللامعلمـــيَة في الاختبارات التحصيلية** ، الجامعة المستنصرية، بغداد.

١٨- الكبيسي ،عبد الواحد حميد ، (٢٠١٠) : **الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية**، مؤسسة مصر،بيروت.

١٩- المالكي، عبد الحفيظ عبد الله، (٢٠٠٦): نحو بناء إستراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب. **(رسالة دكتوراه غير منشورة)**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

٢٠- المختار، سلمى محمد علي، (١٩٨٩): القدوة مفهومها وقيمتها وأهم المشاكل التي تواجه الطالب القدوة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، العدد ١٤: بغداد.

٢١- الناشف، سلمى زكي، (٢٠٠٤) : **مناهج البحـــث العلمي**، مطبعة المقداد،عمأنَ.

٢٢- النجار، نبيل جمعة صالح ، (٢٠١٠) : **الإحصاء في التربية والعلوم الأنَسأنَية**،دار الحامد للنشر والتوزيع،عمأنَ.

٢٣- نصرت ، سجراء هادي ، (٢٠١٤) : قلق الإرهاب وعلاقته بالتحكم الذاتي لدى طلبة الجامعة،**(رسالة ماجستير غير منشورة)** ، كلية التربية للعلوم الأنَسأنَية – ابن رشد – جامعة بغداد

٢٤- الهويدي، عمر سعد، (٢٠١١): **مكافحة جرائم الإرهاب في التشريعات الجزائية دراسة مقارنة**، دار وائل للنشر،عمأنَ .

25-Allen. N.Y. (1979).**Introduction to measurement theory** California:BrookCole.California.

26- Ebel, R.L. (1972) **Essential of Educational Measurement**, 2nd-ed, New Jersey Press2

27-Marant.E.G. (1984).**Handbook of psychological Assessment**.Nosir and Reinhold compans.

ملحق (١)

مقياس الإرهاب

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا
١	أشعر بخوف شديد عند سماعي بحوادث الاختطاف.					
٢	أحس بالرعب عند ذهابي للمدرسة.					
٣	ينتابني أحساس بالخوف.					
٤	أشعر بذعر عند سماعي بوجود سيارات مفخخة.					
٥	أحس بخوف عند مشاهدة رجال الجيش والشرطة.					
٦	أشعر بالتعب والإرهاق أيام الأزمات.					
٧	أحس بأنَقباض شديد عند سماعي صوت سيارات الإسعاف والنجدة.					
٨	تنتابني كوابيس مزعجة في النوم.					
٩	تنتابني أحلام يقظة بأنَي أتعرض لحادث إرهاب.					
١٠	يتسم سلوكي بالعصبية أيام الحوادث الإرهابية.					
١١	أشعر بصداع في أثناء حدوث عمليات إرهابية.					
١٢	أحس بألم في بطني عند حدوث أزمات إرهابية كبيرة.					
١٣	أفقد شهيتي للطعام عند سماعي بحوادث إرهابية.					
١٤	تنتابني كوابيس عند مشاهدة الجثث وآثار العمَليات الإرهابية.					
١٥	أحس بالآلام في المفاصل أيام الأزمات.					
١٦	أشعر بخوف عندما يقترب احد مني.					
١٧	أشعر بثقل في جسمي وتنمل في أصابعي أيام الأزمات.					
١٨	ينتابني أرق عند مشاهدة العمَليات الإرهابية في التلفزيون.					
١٩	أشعر بخوف شديد في الاحتفالات والندوات العامة.					
٢٠	أحس بخوف من فقدأنَ أحد أفراد أسرتي في التفجيرات.					
٢١	تنتابني أفكار سلبية عن نفسي أيام الأزمات.					
٢٢	أواجه صعوبات في المدرسة أيام العمَليات الإرهابية.					
٢٣	يتشتت ذهني بسبب توقعاتي بحصول عمليات إرهابية.					
٢٤	تحكمي بأفكاري وسلوكياتي ضعيفة.					

٢٥	تسيطر علي أفكار بأنَي سأموت في أحد العمَليات الإرهابية.					
٢٦	ينتابني صراع بين ضرورة عمل السيطرات وبين الازدحام الذي تسببه.					
٢٧	أشعر أيام الأزمات بفقدأنَ ذاكرتي.					
٢٨	أجد صعوبة في اتخاذ قرارات في أثناء الأزمات.					
٢٩	فكري غير قادر على اتخاذ أي قرار .					
٣٠	أشعر بالتوتر عند سماعي صوت الأنَفجارات.					
٣١	تحددت علاقتي بالآخرين خوفاً من تورطي بمشاكل الإرهاب.					
٣٢	أشك كثيراً بمن يتقرب مني.					
٣٣	عندي قناعة بأنَ الإرهاب لا يسمح بتحسن الأحوال الاقتصادية.					
٣٤	تقلصت مشاركاتي في الجمعيات والتجمعات ومؤسسات المجتمع المدني.					
٣٥	أتجنب المشاركة في أعمال ومصالح مع الآخرين.					
٣٦	تخوفي من الأوضاع أفقدني فرص بتحسين أحوالي المعاشية.					
٣٧	أعيش أزمة ثقة داخل المدرسة.					
٣٨	أحس بأنَي أكبر بسرعة.					
٣٩	فقدت الإحساس بالمتعة مع التلاميذ.					
٤٠	قدرتي ضعيفة في فهم سلوكيات ومشاعر التلاميذ.					